

## تيسير التدبر ج5

شريف طه يونس

نور في الظلمات امسي في خلواتي يا سعدي وهنائي القرآن حياة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من - [00:00:00](#)

يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم واما بعد لا زلنا في هذه الدوحة المباركة مع شرف الزمان وشرف المكان وشرف الموضوع. وآ تيسير - [00:00:24](#)

تدبر وكنا يعني قد تكلمنا في في اليومين الماضيين عن معنى تدبره وتعريفه على المستوى اللغوي آ واليوم ان شاء الله نناقش بعض المباحس وآ لعل في فرصة ان شاء الله ان احنا نمد غدا لكي - [00:00:44](#)

يعني وصل الموضوع حقه ان شاء الله. آ طيب آ احنا كنا يعني من النقاط اللي محتاجة انها تترك بشكل المهم كيف اعرف انني تدبرت كيف اعرف انني تدبرت. آ اول ما نسميه - [00:01:04](#)

التدبر او مقاييس التدبر. احنا اتفقنا ان التدبر مسألة قلبية. تدبر مسألة قلبية. خلاص اه وللإجابة على هذا السؤال يعني كيف اعرف انني تدبرت؟ لابد ان اجيب على سؤال اهم منه وهو لماذا شرع الله التدبر - [00:01:24](#)

لماذا شرع الله التدبر؟ خلاص؟ ولماذا فرض الله التدبر؟ آ لان لو عرفنا لماذا شرع الله تدبره؟ هنعرف آ ايه هو تدبر الضبط؟ وفي نفس الوقت هنعرف نقيس هل تدبرنا ام لم نتدبر؟ تمام؟ آ لان - [00:01:44](#)

ديني الاسلامي الدين الاسلامي هو دين معايير ومقاييس. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سرته حسنته وساءته سيئته هو المؤمن. يعني النبي حط معايير ومقاييس لايه؟ لقياس الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم آ يقول من اعطى الله ومنع لله - [00:02:04](#)

واحب لله وابغض لله فقد استكمل الايمان. فالنبي وضع معايير لايه؟ لكمال الايمان. وهكذا المفروض ان ديننا دين معايير ومقاييس. يعني ما ينفعش حد كده يقول كلام وخلاص يقول لي انا عملت كده. يعني متى اعرف اني خشعت؟ ومتى اعرف اني تدبرت - [00:02:24](#)

ليه ؟ للأسف الشديد الناس ممكن تعيش وهم ممكن يتصور الانسان ان هو تدبر او ان هو خشع او ان هو امن وهو ما عندوش حاجة يقيس بها الكلام. فلذلك ديننا دين معايير ومقاييس. والله سبحانه وتعالى وضع معايير ومقاييس التدبر. طيب هنركن المعايير والمقاييس على جنب دلوقتي وهنروح نجاب على سؤال ثاني مهم - [00:02:44](#)

عشان يساعدنا في الإجابة على السؤال ده. الا وهو لماذا شرع الله التدبر؟ ليه ربنا شرع التدبر؟ طيب احنا مثلا ممكن نجيب لماذا شرع الله الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوا. خلاص يعني ده - [00:03:04](#)

ريح بالحكمة من تشريع الصيام. تحقيق التقوى. تمام؟ طيب لماذا شرع الله الصلاة؟ نقدر نجاب و اقم الصلاة لذكري تمام؟ وهكذا يعني يمكن احنا اغلب الحاجات نقدر نجيب على السؤال. طيب الحكمة التي لاجلها شرع الله عز - [00:03:24](#)

وجل العبودية اي عبودية؟ بتبقى جاية في صورتين اما سورة منصوص عليها تصريحاً او تفهم تلميحا منصوص عليها تصريحاً زي ايه ؟ يعني احنا دلوقتي فهمنا ان ربنا شرع الصيام لاجل تحقيق تحقيق الايه ؟ التقوى. وشرع - [00:03:44](#)

الصلاة لايه؟ لذكره سبحانه وتعالى. ولتحصل الذكرى في القلب. طيب لو قلنا مثلا لماذا شرع الله عز وجل ممكن ما تلاقيش الايه الكلام واضح وصريح في السبب. بس انت لو تتبعت الايات والاحاديث اللي - [00:04:04](#)

تكلمت عن الحج هتفهم ان في اختبار طاعة اختبار عبودية وغيرها من الامور. طيب فلذلك ممكن تبقى الحكمة يعني منصوره عليها واضحة خلاص؟ آآ وممكن يبقى غير منصوص عليها تفهم من الايه؟ من السياق العام. تمام كده؟ طيب. دي اول - [00:04:24](#)

الموت. ان الحكمة ممكن يبقى منصوص عليها او غير منصوص عليها. النقطة الثانية وهي نقطة مهمة آآ ان احنا دلوقتي هنستفيد ايه لما نعرف الحكمة؟ يعني انا لما اعرف لماذا شرع الله كذا؟ يستفيد ايه؟ هو طبعا في مسألة - [00:04:44](#)

مش محتاجين لتقاريرها وهي ان الانسان اصلا مش متعبد بالبحث عن العلل والاحكام. يعني لو حد سألك مسلا ايه حكمة الامر الفلاني؟ فيه حكمة عظيمة جدا جدا لكل امر وكل نهى انت مش محتاج بعدها حكمة ثانية وهي ايه - [00:05:04](#)

اختبار الطاعة. الابتلاء عادي تختبر يعني دي حكمة يعني مش ما تبقاش محتاج وراها حكمة. يعني مثلا ممكن للوالد او او مثلا الوالدة يأمر ابنه بامر هو يريد منه انه يختبر هل هو واثق فيه ولا مش واثق فيه - [00:05:24](#)

يقول له مثلا ايه افعل الشيء الفلاني. يقول له بس انا يقول له افعل الشيء الفلاني وما تقلقش. هو يريد ان هو يختبر ايه؟ ثقته فيه. طيب والوالد قد يخطئ يعني انما تصوروا بقى لما يكون انسان يعني له رب كربنا - [00:05:44](#)

انت متأكد متيقن مليون بالمئة ان الله يعلم ولا تعلم. وان الله سبحانه وتعالى لا يخطئ ابدأ ابدأ ابدأ. تمام؟ وان الله سبحانه وتعالى كل ما يفعله فهو على مقتضى كمال الحكمة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. واضح يا جماعة؟ فلذلك - [00:06:04](#)

اذا اذا امر الله بامر فله حكمة ولا ما لوش حكمة؟ له حكمة. ايه حكمته الاساسية؟ اختبار الطاعة تمام ان ربنا هيختبر طاعتك. ماشي؟ يملوك. طيب. وينضاف الى هذه الحكمة مع بعض الامور بقى حكم - [00:06:24](#)

زي ما قلنا كده مسلا ينضاف مع الصيام ايه؟ انما بالاساس ربنا فرض عليك الصيام. حكمة فرض الصيام ايه؟ اختبار الطاعة. قال لك امسك عن طعام من الوقت الفلاني الوقت الفلاني خلاص. المطعم والمشرب والمنكح. وممكن ينضاف اليها حكم اخرى. تمام كده؟ طيب ده غير العلة بقى مش هناخد - [00:06:44](#)

في الاصول في مسألة العلة والحكمة والفرق بينهما ومسألة القياس وغيرها. المهم بس نفهم ان الله سبحانه وتعالى حكيم. عليم. قال ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الايه؟ الخبير. فاذا ادرك العبد ان ربه عليم وان ربه حكيم. يوقن ان كل - [00:07:04](#)

شيء يأمر به الله سبحانه وتعالى فهو حكمة وهو على مقتضى الحكمة. تمام؟ لذلك الانسان يكون مطمئن ومسلم لما يأمر الله عز وجل به. طيب امال هيفيدني في ايه؟ فهم او معرفة الحكمة. يعني لما نقول النهاردة ان - [00:07:24](#)

الحكمة من تشريع الصيام تحقيق التقوى. تفرق معنا في ايه؟ ايه فائدة ده بالنسبة يعني ده معيار او مقياس اقيس به صومي تم ولا ما تمش صح؟ ان انا اصوم ثلاثين يوم - [00:07:44](#)

في الاخر برضه لا زلت لا اضع بيني وبين ما يغضب الله حاجز او وقاية. مم اتعودت امسك عن المطعم والمشرب والمنكح بس لا امسك عن المحرم. يبقى كده فيه مشكلة. يبقى الصيام بتاعي ده لم يكن - [00:08:04](#)

كما ايه؟ يعني انا ما بتكلمش بقى عن حته قبوله من عدمه واسقاته للفريضة انا بتكلم على ايه؟ على مقاصدية الصوم. كثير من العبادات تؤدب يعني لما تبقى الصلاة الصلاة من حكم تشريعها انها تذكر القلب بالرب. وتصل العبد بمولاه - [00:08:24](#)

وانا ابقى صليت واصلا ما كنتش مركز انا باقول ايه. يبقى دي صلاة. يبقى الصلاة دي اسقطت بس مش هي الصلاة يعني التي ينبغي ان تكون. ولذلك ابن القيم كان يفرق بين الاجل بين الاجر والاثر - [00:08:44](#)

يفرق بين الاجر والايه؟ والاثر. ايه بقى الاجر؟ وايه الاثر؟ واحد يقول طب انا قلت النهاردة ثلاث مرات الصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه اسمي شوقي في الارض لا في السماء. قلتها ثلاث مرات. ورغم كده برضو حصل لي ضرر. ازاى والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:04](#)

لا يضره شيء. اه. ولذلك حديث ابان ابن عثمان ابن عفان رضوان الله عليه وعليهما بيقول هو هو بيروي هذا الحديث هو كان مصاب بالفالج الفالج اللي هو زي الشل النصفي عافاكم الله. فهو مصاب بالفالج. فهو بيروي الحديث ده اللي بيسمعه وعمالين يبصوا له - [00:09:24](#)

يعني انت ازاي بتقول ان اللي يعمل كزا يحصل كزا واللي يعمل كزا يحصل كزا وانت وانت حصل لك الضرر ده. انت ما قلتش ليه؟ فقال يا ابن اخي لا تنظر الي فاني نسيت ان اقله يومها. تمام؟ يبقى يستحي - [00:09:54](#)

ان ان ربنا يكون وعد بشيء وما يتحققش. ده اللي اسمه الاثر ولا اسمه الاثر؟ الاثر يبقى قد ينعقد الاثر ولا ينعقد الاثر. واضح؟ يبقى الانسان مأجور على انه قال ذكر بسم الله الذي لا يضر مع - [00:10:14](#)

ياسمين طيب الذكر ده لم يؤدي اثره ليه؟ لانه ما قالوش بايه؟ يعني يكفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي صححه الشيخ الالباني واعلم ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له. يعني قلب - [00:10:34](#)

فاصل ماشي عن المعنى اللي بيقوله مش فاهمه بيقول ايه اصلا. وفي نفس الوقت في حالة لهو. مش حاضر وهو بيدعو مش متضرر فهذا لا يستجيب الله عز وجل منه. وده نص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لان انت لو واقف قدامك واحد وقاعد قال لك ايه؟ انا كنت عايز - [00:10:54](#)

خمستاشر قطعة من كزا كزا قلت له ايه كزا ده؟ ما اعرفش معناها ايه؟ طب انت عايزهم ضروري يعني؟ آآ مش عارف ضروري اوي ولا مش لا شك ان انت ستشعر انه لاعب مش ايه؟ مش طالب صح؟ فلذلك هذا الانسان الذي يدعو الله سبحانه - [00:11:14](#)

لابد ان يكون فاهما لما يدعو به. حاضر القلب حال دعائه. بس هو مأجور على مجرد الدعاء مأجور على مجرد جريان لسانه بالايه؟ بالطاعة. واضح؟ على مجرد وقوف يعني وقوفه في موطن طاعة - [00:11:34](#)

ده احنا ما نتدخلش فيها دي بتاعة ربنا. انما الاثر ما ينعقدش. طب هتفرق في ايه مسألة الحكمة؟ اه ان احنا نفهم ان الانسان ممكن يبقى صلى بس يقول لك ازاي انا عمال اصلي بس برضه مش ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:11:54](#)

طب انا ليه برضو ربما اقع في فحشاء او في منكر من القول او ليه كده؟ انا بصلي المشكلة مش في الصلاة المشكلة ان انت صليت ما صلتش وما صلاش اصلا دي صلاة الطقوسية مش صلاة العبودية. تمام؟ ان هو لو صلى الصلاة لازم تعمل كده - [00:12:14](#)

لازم ما حصلش يبقى ما صلاش. ولذلك يعني انا باقول ان نجاح الانسان في ان يستمتع بطاعة الله وان ينعم بطاعة الله هو خروجه من دائرة الطقوسية الى دائرة العبودية. ان يقضي العبادة على مراد الله في ضوء مقاصديتها - [00:12:34](#)

ولذلك هناك الحكمة وهناك الاحكام وهناك الالية وهناك المقاصد. ودي حتى احنا في تربية اولادنا بنغفلها ازاي؟ احنا عندنا في المتدبر كنت اقول للمعلمات الطفل غير مكلف الا عند البلوغ. فلازم - [00:12:54](#)

المرحلة دي تبقى مرحلة الحكمة مش الاحكام. ومرحلة المقاصدية مش الالية. مرحلة الحكمة انه يفهم لماذا يصوم ماذا يذكر الله؟ اשמعنى ربنا اللي بيذكره؟ ونذكره ليه؟ يحب ان يذكر ربه. الحكمة مش الاحكام. والمقاصد هي مش - [00:13:14](#)

ايه مقاصد ان احنا نذكر الله سبحانه وتعالى؟ بعيدا عن الالية مقاصدية الصلاة وكونها ازاي صلة بالله بعيدا عن الالية عن الالية. تمام؟ لان ده مش وقت الالية. لان هو مش مكلف كده كده اصلا. خلاص؟ فالحكمة والاحكام المقاصدية والالية. يعني عايز اقولهم القصة دي كلها - [00:13:34](#)

عايز اقول ان الانسان لما يعرف الحكمة من العبودية يقدر يقيس هو عمل العبودية ولا ايه؟ ولا ما عملهاش؟ صح كده طيب فاحنا عايزين نعرف بقى الحكمة من تشريع التدبر. طب هنعرف منين؟ تعالوا نتابع السياق القرآني - [00:13:54](#)

هنعرف منه الى حد كبير. لماذا فرض الله التدبر؟ لما نشوف التدبر بالمنطوق هنلاقيه جا في اربع مواطن في القرآن يمكن احنا قلناهم في اليوم الاول الموطن الاول هو موطن سورة النساء. والموطن الثاني في سورة المؤمنون في سورة صاد بعد ذلك في سورة محمد - [00:14:14](#)

صلى الله عليه وسلم. وانا عايز حضراتكم تنتبهوا آآ لملاحظة عجيبة هقولها وانتم خرجوها معي. الملاحظة الاولى ان تقريبا كل المواطن اللي الله عز وجل فيها على التدبر كان فيها مشكلة في العمل - [00:14:34](#)

مشكلة في الاتباع. تمام؟ وربنا اخبر في المواطن دي ان هم لو تدبروا كانوا ايه هيتبعوا كانوا هيعملوا دي الملاحظة الاولى. الملاحظة الثانية ان تقريبا كل المواطن اللي جاء فيها التدبر بالمنطوق. نلاحظ ان كان فيه مشكلة في القلب. وكأن هذا القلب - [00:14:54](#)

لو كان سليما او قام بدوره لكان تدبر وكانت اتحلت مشكلة الاتباع انا هبدأ بالمثال القوي الصريح جدا وهو مثال سورة محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فيها فاذا - [00:15:24](#)

انزلت سورة محكمة. ركز في قرآن نزل محكم مش منسوخ محكم ذو دلالة واحدة مش متشابه يعني ما يفهمش منه معنيين. تمام؟ وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض. ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت - [00:15:54](#)

ايه الحال اللي ربنا بيقصها علينا؟ حالة ناس امروا انهم يتبعوا امر لله. صح كده فايه اللي حصل؟ استثقلوا الامر جدا. ازاي رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر - [00:16:24](#)

المغصية عليه من الموت. اقتل. اقتل. ازاي؟ عنده مشكلة في الاتباع ولا لأ عنده مشكلة الاتباع صعب عليه. شاق على نفسه صح؟ مستصعبه جدا. طب ربنا وصفه بانه في حالة حالة ايه - [00:16:44](#)

في قلوبهم ايه؟ مرض. صح؟ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم اولى لهم ايه؟ طاعة وقول معروف. كان اولى به انه ايه؟ يطيع - [00:17:04](#)

ويقول قولاً معروفاً زي ايه؟ سمعنا وياه؟ واطعنا زي ما قال الصحابة. المهم الله سبحانه وتعالى يكمل في في يعني يقص علينا بقية الايات فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم فهل عسيتم ان توليتم؟ المهم في نهاية الكلام يقول الله - [00:17:24](#)

الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقام بمعنى بل بل على قلوب اقفالها. الشاهد ان احنا هنا في ملاحظتين. الملاحظة الاولى ان في ازمة في صح ربنا بيقص علينا حال ناس عندهم مشكلة في الاتباع. اللي ممكن انا وانت نتعرض لها ان ممكن - [00:17:44](#)

مسلاً تسمع ان الزكاة طلعت مسلاً عشر تلاف جنیه عشر تلاف! كثيرة اوي ان انت مسلاً المفروض تروح مسلاً تنتزر خمس ساعات في الطاعة دي. خمس ساعات كثيرة اوي. يعني حاجة تسمع - [00:18:14](#)

فايه؟ تشق عليك تستصعبها. طيب ايه سبب بقى ان يشق عليه او يستصعبها؟ ان القلب فيه ايه فيه مرض فيه مشكلة. ليه؟ لان اللي يعرف ربنا كويس يعرف ان صعب وسهل - [00:18:34](#)

ده قاموسنا احنا مش قاموس ربنا. يعني كلمة صعب وسهل في قاموس مين؟ قاموسي انا وانت. في قاموس العبد ما هو عند ربنا في حاجة اسمها صعب وسهل هو علي هين. واضح؟ ربنا ما عندوش صاحبه ايه - [00:18:54](#)

وسهل هو عليه هين. انما صعب والسهل دي بتاعة مين؟ بتاعتنا احنا. طب انت اي حاجة بتعملها وانت بتعملها لوحداك! ده لا حول ولا قوة الا ايه؟ بالله! يعني الانسان ما يستطيع. كنت دايم اقول كده. ارفعوا ايديكم كده ، ارفعوا ايديكم - [00:19:14](#)

نزل ايدك. ارفع ايدك. نزل ايدك. تقدر ترفع ايدك وتنزلها كم مرة؟ لو قلت لك مسلاً مطلوب منك ترفع ايدك وتنزلها عشر مرات تحس الموضوع صعب؟ لأ عادي سهل. انت متخيل انه سهل عشان انت ايه عادي تعرف تعمله - [00:19:34](#)

انت مش فاهم اصلاً ان انت ما كانش دورك غير انك اردت رافع ايدك. انما مين اللي خلى العملية دي كلها تتم الله يعني رافع ايدك دي انت شايفها عملية ايه؟ سهلة. لا طبعا مش سهلة. ده احنا عندنا في الطب وراها عشرين عملية حيوية على الاقل - [00:19:54](#)

مد ايدك كده هات الازاحة دي هات الزجاجة دي يمد ايده وجيبها مد ايدك تقدر تمد ايدك لها وتروح وتيجي كم مرة؟ عشرين مرة ثلاثين مرة صح كده وتقول ده موضوع ايه؟ سهل مش مرهق يعني لو كلفناك بكده انك تروح تودي ايدك عند الزجاجة دي وترجع توديه وتراجع عشرين مرة. وقلنا لك ده - [00:20:14](#)

التكليف بتاعك حلو ولا وحش؟ ده جميل خالص. انت متصور انها سهلة عشان انت بتقدر تعملها صح؟ انما اصلاً دي عشرين عملية نسأل الله العافية بعض الناس لما يتضرب عندهم منطقة معينة في المخ. يبجي يمسكها مش عارف. يبجي يحرك ايده وتفضل تنهز. يعني عشرين عملية عشان - [00:20:34](#)

الموضوع ده يتم بالسهولة دي. مين اللي انجز بقى العشرين عملية دول؟ انت اللي انجزتهم؟ الله فلذلك انت اصلاً سواء كان صغير ولا كبير مين اللي مين اللي بيعينك عليه؟ الله بس يبقى انت انسى قصة بقى - [00:20:54](#)

صعبه سهل هي القصة كلها ايه؟ اذا استعان العبد بمولاه ايه؟ يستعذب العذاب ويستسهل الصعاب خلاص ما عندكش صعب انت ما عندكش ايه؟ ما عندكش حاجة اسمها ما تنفعش. طالما وخصوصا بقى اذا ادركت ان الله لا يكلف نفسا الا - [00:21:14](#)

ده ايه؟ وسعاها. وان الله لا يكلف نفسا الا ايه؟ ما اتاها. لو فهمت كده يبقى اي امر تعمل ايه؟ تقول ايه سمعنا واطعنا زي ما الصحابة علمونا. هتقدر تعمله. بس كل ما هنالك انك تستعين بالملك زي ما استعنت به في دي - [00:21:34](#)

المسألة يا جماعة فلذلك عندهم ازمة في الاتباع استثقلوا الاتباع. ليه استثقلوا الاتباع والطاعة؟ عشان هم عندهم مشكلة في قلوبهم. طب لما يبقى عندهم مشكلة في قلوبهم بقوا مش عارفين ايه مش عارفين يعملوا ايه؟ يتدبروا. وكأنهم لو تدبروا كانت - [00:21:54](#)

المشكلة بتاع الاتباع مالها؟ خلاص خلصت. لان على اللي قلناه امبارح ان التدبر ده تفكر في العواقب. هي العواقب بتعمل ايه في القلب احسنت بتحرك قلب الانسان. بتحفضه. انت لما تعرف النهاردة انك لو عملت كذا هتتال كذا - [00:22:14](#)

ولو ما عملتش كذا هتعاقب بكزا بيحصل ايه لقلب الانسان؟ هو الانسان ربنا خلقه كده. مشبول على كده. انه بيتحرك بالعواقب الحسنة بالعواقب السيئة بيتحرك رغبة ورهبة وشوق ومحبة. بيتحرك ايه؟ رغبة - [00:22:34](#)

ورهبة وشوق ومحبة لمحركات القلب عند الانسان. احيانا يخليك تتحرك شوقك وحبك. واحيانا يخليك تتحرك رغبتك فرجاء في ثواب مسل واحيانا يخليك تتحرك خوفك ورهبتك. واضح؟ فكل ده يحرك قلب الانسان. طيب ده موطن - [00:22:54](#)

الموطن الاول الذي في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. هنلاز برضو اشارة تالته. يبقى احنا قلنا في اشارتين في الايات حتى الان ان في مشكلة في الاتباع. وان في مشكلة في القلب. صح كده؟ وان لو تدبروا كان ايه؟ كانت - [00:23:14](#)

حلت مشكلة الايه؟ الاتباع. كانوا اتبعوا. الاشارة بقى الرابعة انهم لو تدبروا كانوا يصلحوا قلوبهم. كانوا عالجوا القلوب دي. طبعا ده اتكلمنا عنه في دور التدبر في اصلاح القلب. تمام - [00:23:34](#)

في اربع ملاحظات حتى الان صح؟ تعال نشوف الملاحظات دي نفسها في سورة المؤمنون. ربنا يقول بل قلوبهم في من هذا ادي اول واحد فيه مشكلة فين؟ في القلب. بس المشكلة المرة دي اسمها ايه؟ غمرة - [00:23:54](#)

انما في سورة محمد كان اسمها ايه؟ مرض او الاقفال صح؟ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجهرزون - [00:24:14](#)

قارون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون. ركز قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون مستكبرين به سامرا تهجرون عندهم مشكلة فين؟ في الاتباع. انهم تتلى عليهم الايات فيعملوا ايه؟ اللي فاتوا كانوا بيستثقلوا - [00:24:34](#)

الاتباع. امال دول بيعملوا ايه؟ على اعقابكم تنكسون. دول بيعملوا عكس المطلوب منهم. واضح؟ مش بس كده مستكبرين به سامرا تهجرون. بقى عندهم مشكلة في الاتباع ولا لا؟ ان هم اصلا - [00:25:04](#)

بيتقال لهم امشوا يمين يمشوا ايه؟ شمال. اطلعوا فوق ينزلوا ايه؟ تحت. فكنتم على اعقابكم تنقصون. يبقى حتى الان في مشكلة في ادي رقم واحد فيه مشكلة في القلب صح كده؟ ولذلك قال الله عز وجل قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم - [00:25:24](#)

تنكزون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يتدبروا القول. الشيخ السعدي حتى نصا فيها كان يقول انهم لو تدبروا كانوا اتبعوا وكانها اشارة ان هم لو تدبروا كانوا ايه؟ كانوا اتبعوا. طيب يبقى الاشارة التالته الى ان التدبر كان هيحل مشكلة - [00:25:44](#)

موجودة والاشارة الرابعة ان التدبر كان هيصلح القلب اللي هو كان فيه ايه؟ غمرة موجودة. الاشارة الخامسة اللي نضيفها هنا وهي برضو موجودة في المفروض في الايات اللي مرت ان لاحزوا ان المشكلة في اتباع الوحي - [00:26:04](#)

يعني في سورة محمد كانت ايه؟ الله سبحانه وتعالى قال فاذا انزلت ايه؟ سورة سورة محكمة وذكر فيها القتال. يبقى عندهم مشكلة في التعامل مع مين؟ مع مين؟ مع القرآن - [00:26:24](#)

صح؟ طب وهنا قد كانت اياتي تتلى عليكم. عندهم مشكلة برضه في التعامل مع القرآن والانتفاع به واتباعه. تمام كده؟ دي الملاحظة رقم خمسة. تمام كده؟ طيب. تعالوا ننتقل سورة النساء. يقول الله عز وجل ويقولون طاعة - [00:26:44](#)



فاذا برزوا من عنده بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون. ايه ده! ركز كده معي ويقولون طاعة يعني انت تقرأ عليهم الايات او توصيهم بتوجيهات فيقولوا لك ايه - [00:27:14](#)

ماشي معك معك. حلو؟ بس هم قطعوا ولا ما قطعوش؟ ما قطعوش. عندهم مشكلة في الطاعة ولا لا؟ عندهم عندهم مشكلة في الطباع ولا لا؟ عندهم؟ طيب. عندهم مشكلة في القلب ولا لا - [00:27:44](#)

عندهم ايه المشكلة؟ احسنت النفاق اظهار ماشي؟ انهم يظهرها خلاف ما يبطن. يبقى القلب كان فيه مرض في سورة محمد وكان فيه غمرة في سورة المؤمنون. وفيه نفاق في صورة ايه؟ النساء. صح كده؟ وكان في مشكلة في الطاعة في - [00:28:04](#)

سورة محمد وكان في مشكلة في الطاعة والاتباع برضو في سورة المؤمنون. وهنا في مشكلة في الطاعة برضو انهم يقولوا طاعة وما بيايه ما بيطيعوش بالعكس بيت طائفة منهم غير الذي تقول. تمام كده؟ طيب - [00:28:34](#)

دول حاجتين حتى الان. في مشكلة في الاتباع وفي مرض في القلب. صح كده؟ في مشكلة في اتباع في مشكلة في القلب صح؟ طيب والنقطة الثالثة ان كنا بنقول ان هم لو كانوا تدبروا كانوا حلوا مشكلة الاتباع - [00:28:54](#)

واصلحوا قلوبهم. الثالثة والرابعة. لذلك قال الله افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هو ايه اللي بيخليكم تقولوا احنا هنطيع وفي الاخر تزوروا في نفسكم او تقررنا في نفسكم - [00:29:14](#)

ان انتم ما تهطيعوش. الواحد ممكن يعمل كده لما يكون بيسمع كلام ما له؟ متناقض. يعني انت قاعد مع واحد عمال يقول كلام ما لوش اي لازمة. يقول لك لازم تعمله وانا اوصيكم بكزا. فانت تقول له ايه؟ في بعض الناس ممكن يقولوا له حاضر حاضر بس مش

ناوي يعمل. ليه؟ عشان الكلام ما له - [00:29:34](#)

مش مزبوط اصلا يعني كلام مش مزبوط. لأ حتى لو في وضع حق. ممكن انت احيانا يحصل ان يكون مثلا انت مع الوالد والوالد يعني ممكن تكون دماغه قافشة في حاجة معينة. والكلام ده مش صحيح. فهو يقول لك انت لازم تعمل كزا ولازم تودي فتقول له ايه -

[00:29:54](#)

حاضر وانت مش ناوي ايه؟ تعمل الكلام ده اصلا الكلام ده غلط. ومشكلة وهي عمل ازمة كبيرة. تمام؟ فممكن تقول له حاضر حاضر بس انت مش طب ايه اللي خلاك بتقول له حاضر حاضر ومش - [00:30:14](#)

نعمل ان الكلام ما له؟ فيه ازمة. صح كده؟ كلام مش مزبوط. متناقض. كلام خطأ. فلذلك يقول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. طب هو الكلام اللي انتم بتسمعه من نوع اللي هو يتطنش؟ ولا من النوع اللي انت

تقول - [00:30:24](#)

يعني آآ تقول حاضر ومش هتعمل مش من النوع ده. ده اكمل الكلام. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا. يعني ايه؟ تناقضا كثيرا واضح؟ النقطة الخامسة هم اللي سمعوه من النبي وقالوا له عليه الطاعة كان ايه - [00:30:44](#)

محتمل صح؟ كلامه هو وحي برضو. تمام؟ يبقى حتى الان من السياقات. نلاحظ ايه؟ نلاحظ شوية ملاحظات مهمة جدا جدا. الملاحظة الاولى ان في مشكلة في الاتباع في مشكلة في الطاعة وانهي طاعة انهي اتباع؟ اتباع الابه؟ الوحي. القرآن. يعني -

[00:31:04](#)

عندنا ناس بيحصل لهم ايه؟ بيسمعوا الايات او يبقروا الايات بس عندهم مشكلة. ايه المشكلة؟ اما ايه؟ يبقى بيسمع ومش ناوي يتبع. بيت طائفة منهم غير الذي ايه؟ تقول. او انه يبقى بيسمع - [00:31:34](#)

ويعمل العكس. او ان هو يسمع ويستثقل الكلام. يلاقي نفسه مش ايه يعني صعب اعمله مش مش هقدر اعمل الكلام ده. واضح؟ مشاكل في الاتباع صريحة. النقطة الثانية مشاكل في القلب. ايه المشاكل القلب اللي حاصلة - [00:31:54](#)

كانت في سورة النساء نفاق. وفي سورة المؤمنون كانت ايه؟ غمرة. وفي سورة محمد كانت صح؟ يبقى دي واضحة جدا حتى الان. الايات واضحة في دلالة بتقول ايه؟ بتقول انهم لو تدبروا كانت اتحلت - [00:32:14](#)

مشكلة الاتباع وكانت اتحلت كمان مشكلة قلوبهم ان قلوبهم كانت اتصلحت. كان القلب بالمرضى ده يشفى والقلب اللي في غمرة ده

يفيق خلاص وكان القلب اللي فيه نفاق يسلم لله سبحانه وتعالى - [00:32:34](#)

القيوطية واضح يا جماعة الكلام ده؟ مفهوم؟ احنا كده ما بنجيبش كلام من عندنا. احنا بنحاول من خلال كلام الله والمواقف اللي قصها علينا نعمل ايه نعرف بقى لماذا شرع الله التدبر؟ حد يقدر يجاوب؟ في ضوء اللي قلناه؟ احسنت. حل مشكلة الايه - [00:32:54](#) الاتباع. ودي المصيبة اللي موجودة في الام النهاردة. فيه مصيبة قبلها ان الناس مش فاهمة اصلا هي بتقرا ايه وهي بتسمع ايه صح كده؟ ودي احنا عالجنائها في في عندنا مشروع كبير اسمه الهروب من الفهم. تمام؟ طيب - [00:33:14](#)

اللي فاهمين بقى مشكلتهم ايه مش متبعين. صح؟ والمشكلة دي كبيرة جدا. ليه؟ لان اصلا القرآن اغلبه مفهوم. يعني هم فاهمين يعني ايه ولا يغتب بعضكم بعضا يرحمك الله. فاهمين يعني ايه فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. فاهمين على فكرة. بس ما بايه - [00:33:34](#)

ما بيتابعوش. يا الله! ليه! الايات دي بتديك الحل. ليه ما تبعوش مم. القلوب فيها مشكلة صح؟ طب ليه فيها مشكلة؟ عشان ما تدبروش يا الله الله! يعني لو تدبروا كانت القلوب ده يحصل لها ايه؟ تنصلح ايوة، فلما تنصلح تتبع ولا لا؟ ارجع للمملكة - [00:34:04](#) بشرية. قلنا المشكلة كلها في مين؟ في الملك. تصور كده ان في مملكة خرابانة بايظة والدنيا فيها فساد كتير جدا وانت رحت عايز تنبه الملك بتاعها لان فيها فساد وانها تدمر وانها ممكن - [00:34:34](#)

تحتل بعد شهر ولا شهرين ورحت لقيت الملك نايم. حاولت تصحي فيه ما فيش فايدة. لقيته مريض تقول له النهاردة بكرة بعده مش قادر ايه يتحرك. هينصلح حالها؟ ما ينصلحش حالها. واضح - [00:34:54](#) انا اضرب مثال يوضح لكم المقال. كان فيه لو افترضنا ان فيه مملكة افترض مسلا اي دولة آآ هذه المملكة فيها مشكلة. ايه المشكلة ان مثلا آآ مناهج آآ الرياضيات فيها او الحساب - [00:35:14](#)

فيها مشكلة وبيترتب عليها ان اغلب الاجيال اللي طالعة مش بتعرف تحسب ولا بتعرف رياضيات ولا كلام من ده. وده بدأ ينعكس على المؤسسات ويعمل مشاكل كبيرة جدا جدا في وضع المحاسبي في اغلب المؤسسات الاقتصادية. او مؤسسات الدولة - [00:35:44](#)

بيعزى الى ان المنهج نفسه اللي هو موضوع لطلاب المدارس اللي كلهم بيخضعوا له فيه مشكلة. تمام؟ فيه ناس كتير جدا من الناس يعني اللي راغبين في الاصلاح كانوا بيكتبوا مقالات ويقولوا مسلا بعض المحاضرات ويقولوا عندنا - [00:36:04](#) ازمة في كذا كذا ولا حياة لمن تريد. فجاء راجل طيب كده مثلا من دولة تانية خالص. فقال لهم يا جماعة انا عندي منهج هيحل مشكلة منهج الايه؟ الحساب - [00:36:24](#)

ادخلوني على الملك. هو عايز يأسر الايه؟ المسافات. بدل ما انا عمال اتكلم يمين وشمال وعمال اقول فيه مشكلة في المملكة والملك ايه شايف ان ما فيش مشاكل ولا حاجة الدنيا حلوة وزى الفل وما فيش مشاكل. فقال لك ايه؟ ادخلوني على الملك. طيب مين اللي هيدخلوه على - [00:36:44](#)

اللي دخلوه القصر الحجاب والجنود صح؟ خلاص خد موافقة الحجاب والجنود ودخل قالوا له تقعد الاول مع مين؟ مع المستشار المستشار سمع منه قال له انت عندك ايه؟ قال له والله عنده منهج اسمه كذا كذا كذا في الرياضيات او الحساب. المنهج ده فكرته ان هو يعلم بالطريقة - [00:37:04](#)

الفلائية وده هيكون افضل كتير جدا للطلاب. المستشار ايه؟ اقتنع وعجبه المنهج بس هو يملك قرار ما يملكش قال له خلاص انا هكتب التوصية بتاعتي وهرفع امرك للملك وانت ادخل على الملك تايه؟ تقنعه. وقد كان - [00:37:24](#) رفع التوصية بتاعته ودخل على الملك فلقى الملك نايم يصحي فيه ما يصحيش فيه الملك ايه؟ نايم هل سيطبق ما اردت؟ طب لقي الملك ميت. لقي الملك مريض. هيطبق ما اراد - [00:37:44](#)

ممكن اقتل بس هو ايه مريض ما يتحركش. تمام؟ المهم دخل لقي الملك صاحي ما فيش مشكلة خالص وقاعد وفايق بس كان نايم مش جسديا. نايم فكريا. ازاى؟ بيقول له هو انت معك ايه؟ قال له انا معي منهج في الرياضيات - [00:38:04](#)

نهدف منه لكزا كزا كزا كزا. اه وكنت جاي اعرضه على حضرتك وبتاع. قال له طب بصراحة مش محتاجين مناهج. قال لا سواني بقى واحدة واحدة كده بالراحة خالص. تعال نبص على نسبة النجاح في هذه المادة في مملكتك - [00:38:24](#)

قال له قل لي اكتشف انها خمستاشر في المية. قال له خمستاشر في المية؟ قال له الاحصائيات قدام حضرتك اهي سواني المنهج ده اللي بيطبق المدرسين مش فاهمينه كويس. والطلاب مش فاهمينه كويس. وبدأ يحصل مشكلة - [00:38:44](#)

كزا ومشكلة في كزا ومشكلة في كزا. الملك كان متكى كده ومش مركز بدأ يعمل ايه؟ يركز. ليه بدأ يركز استشعر خطورة الامر حس انه في ايه؟ مشكلة. لما قيم له حال المملكة اكتشف ان في ازمة في المسألة دي. ولما تفقد له مواطن الخلل - [00:39:04](#)

عرف ان في مشكلة فعلا. تمام؟ طيب. قال له طب وبص بقى حضرتك معي. لو احنا طبقنا المنهج ده انا يقول لك احصائياته عن تطبيقه في دولة كذا شف ما شاء الله نسبة النجاح كانت تسعين في المية ومستوى الاطفال تحسن جدا - [00:39:24](#)

والمستوى الاقتصادي والمعلمين بدأ يعمل ايه؟ يذكر له الايه؟ المال. يبقى في الاول هو تفكر معه في الحال في حاله صح كده؟ طب وفي الثاني تفكر معه في ليه؟ في المال. خلاص؟ عشان يحركه. وقال له المآلات الحسنة ولا السيئة حتى الان - [00:39:44](#)

الحسن وقال له طب لو احنا ما طبقناش المنهج ده ما استجبناش. هنفضل في المشكلة دي لغاية ما يحصل ويحصل ويحصل ويحصل. الاقتصاد هيتدمر والاطفال مش عارف يحصل لهم والشئ ده فالملك بعد القصة دي هيبقى حصل له ايه؟ حفز حرك صح - [00:40:04](#)

حاسس ان فيه مشكلة. فبعد ما يبقى اقتنع يعني هو الراجل ده تفكر معه في الحال وتفكر معه في المال. صح؟ فالملك فيقرر يقرر ايه؟ ان تطبيق المنهج ده صح كده؟ هياخذ خطوات ولا ما ياخذش؟ هياخذ - [00:40:24](#)

هيصدر امره في المملكة لو ما صبرش يصبر وانتتهت القصة. معلش اللي انا بقوله ده لو احنا شطنا المملكة البشرية هي كده. ايه اللي بيحصل؟ لما قاله النهاردة بيامرنا بامر. بيوصينا بوصية. ايه اللي بيحصل؟ بعض الناس ما - [00:40:44](#)

اصلا الحجاج يدخلوها. هم؟ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في ايه؟ في اذانهم واستغشوا ثيابهم وصرخوا لا عايز يدخل من ودانه ولا عايز يدخل من ايه؟ وكأن سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم كان يكلمهم ويحط ايديهم في ايه؟ في ودانهم. فيشرح لهم بالاشارة - [00:41:04](#)

مش عايزين كمان يايه؟ يشوفوه. ده قفل الموضوع من الاول من عند مين؟ من عند الحاجب. لا في واحد مررها للحاجب ووصلها للمستشار المستشار عرف واقتنع. تمام؟ والمستشار قدم العرض ده للملك. بس الملك ما له - [00:41:24](#)

نايم مريض ميت مش موجود. هيجصل استجابة؟ ما يجصلش استجابة. طب الملك الملك بتاع المسلم اللي هو قلب المسلم. يبقى ميت؟ لا. الميت ده قلب الكافر قلب المسلم يبقى ايه؟ مريض بدرجات المرض. او غافل بدرجات الغفلة. غافل شوية نسي - [00:41:44](#)

شوية يمسه طائف اللي هو زي نعان نايم سنة او مريض. والمرض بالاياه؟ بدرجاته فلما يدخل عليه تدخل عليه الاية القرآنية. ربنا وصف القرآن بانه ايه؟ بانه روح. يعني يعني يفعل في القلوب ما تفعله الروح في الاجساد. يعني حتى الشيخ السعد ده كان تعليقه على ايه - [00:42:14](#)

على قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من ايه؟ من امرنا. ايه اللي الروح بتفعله في الاجساد؟ الحياة والحركة القرآن بقى للقلوب زي الايه؟ زي الروح للايه؟ ربنا قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - [00:42:44](#)

والقرآن اتوصف بانه روح اربع مرات في القرآن. يبقى القرآن لما يخش القلب يعمل ايه يا سيدنا؟ يحركه بس كده ويحيي. ويشفيه. وشفاء لما ايه يا جماعة في الصدور صح؟ يبقى يحرك ويشفيه ويحييه - [00:43:04](#)

القرآن بيعمل كده. لزلك اول خطوة مطلوب ايه؟ دخل الايات على الملك تعمل ايه؟ دخل الايات عليه. يعني سب الايات منها للملك، ما لكش دعوة بانك تعمل ايه؟ تكسر الاقفال - [00:43:34](#)

ربنا ينعم على قلوبنا اقفالها لانهم عملوا ايه؟ مش سامحين للايات انها تباشر القلوب انما لو سمحت للايات تباشر القلوب هي هتفعل



فعلها في الايه؟ في القلب. حتى لو نايم هتفوقه - [00:43:54](#)

حتى لو غافل هتذكره. لو مريض هتشفيه. لو ميت تحييه. ولذلك ده يفسر ان كفارها يؤمن لما يسمع ايه؟ ايه. كل اللي حصل انه عمل ايه؟ الله ينور عليك. كسر القفل ده وساب الاية تخش القلب. واصرخ مثال عندنا اللي حكاه - [00:44:14](#)

سيدنا جبير بن مطعم عن نفسه في صحيح البخاري في صحيح البخاري سيدنا جبير بن مطعم واحكي لنا عن هو اسلم ازاى؟ فيقول بيقول ان هو دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب بمجموعة - [00:44:44](#)

الروايتين اللي جوه في البخاري. دخل عليه في صلاة المغرب. وكان النبي بيقرا في سورة ايه؟ الطور طب وكان بيقرا ايه؟ ام خلقوا من غير شيء. ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. ركز بقى كده - [00:45:04](#)

سأل لك فكاد قلبي ان يطير يبقى هو عمل ايه؟ كسر القفل وسمح للايات بس انها تعمل ايه؟ تباشر القلب ولما بشرة القلب ايه اللي حصل له؟ اتحرك ولا لأ؟ كاد قلبي ان يطير. يعني هو بس - [00:45:34](#)

الايات. صح كده؟ لان التدبر هو اللي بيحرك. وقال لنفسه ايوه هو انا كذا كذا كذا؟ فايه اللي حصل؟ بيقول قلبي اميه ان يطير وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي - [00:46:04](#)

دي كانت بداية ان الايمان ايه يسكن قلبي. شفته هو في الحالتين بيتكلم عن مين؟ عن ايه؟ عن ايه القلب يعني قلب قلب ميت. يدخل القرآن فيه يحييه؟ اه يحييه. كتير كده - [00:46:24](#)

يا الله يبقى اللي احنا فهمناه من من استعراض السياق القرآني للايات دي حتى الان ان احنا امام ايه؟ امام السورة هي الاصح. ايه الصورة الاصح؟ ان انسان ما بيتبعش الايات اصلا. يعني بيسمعها ومش ناوية - [00:46:44](#)

تبعها بالعكس ناوي يعمل عكسها. ناوي بس. او واحد لأ مش ناوي ده هو بيعمل عكسها. فكنتم على اعقابكم ايه؟ تنقصون مش بس كده ويقل ادبه مستكبرين به سامرا ايه؟ تهجرون. او واحد تالت عنده مشكلة في الايه؟ الموضوع ثقيل عليه - [00:47:04](#)

عليه صعب على نفسه. كل المشاكل دي كانت بتتحل بايه؟ بالتدبر. تمام؟ التدبر يحل المشاكل دي كلها لانه كان هيدخل على القلب يعمل فيه ايه؟ حركه ويشفيه او واضحة يا جماعة دي؟ ده مش كلام انا ما قلتش نص كلمة من عندي حتى الان. انا بس باقول لك

الايات بس اهو. الايات بمنتهى الوضوح كده وبنشوف ايه اللي فيها - [00:47:24](#)

تمام؟ يبقى انت تفهم دلوقتي ان التدبر شرع ليه؟ في السياق اللي احنا قلناه ده شورى ليه بقى التدبر؟ يصلح القلوب صح. لو كانت آآ يحركها. يشفيها فيها صح كده؟ يصلحها. ممكن نقول له الصح دي كلمة جامعة. صح؟ طب عشان ايه؟ بسمع الكلام والله. صح -

[00:47:54](#)

عشان يتبع سماع الاستجابة عشان يتبع صح؟ عشان يطيع. يبقى لو جينا للسقف التدبر وسيلة لتحقيق الغاية اللي هي ايه؟ العمل والاتباع. يا سلام! لا مش كده بس. ده التدبر وسيلة - [00:48:24](#)

لتحقيق الغاية مع اربع صفات. يبقى الاربع صفات دي. ان الاتباع يتم ايسر واسرع تم وادوم ما يكون. ثاني يتم ايه؟ ايوه اسرع وايسر وادوم ايه؟ ما يكون. هو آآ دي مشاكل؟ اه مشاكل. شف مشكلة اللي ايه؟ اللي ربنا قال عنهم - [00:48:44](#)

رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت. ايه مشكلتهم؟ الامر صعب ولا سهل عليهم؟ صعب صح؟ طبيب هيبقى هيعملوه بسرعة؟ العكس دول هيتلأوا فيه هيعملوه على مراد الله ولا ناقص؟ ناقص وده الفرق بقى بين مسلا مسلا ان

انت تفهم ابنك مقاصد - [00:49:14](#)

الصلاة وان انت تحرك قلب انه يصلي. وان تخليه فعلا يتدبر عواقب الاستجابة لما اوصى الله به من الصلاة. يصلي ايسر واسرع واتم وادوم ما يكون. ازاى بنشوف الولاد لو انت كلمت ابنك عن الصلاة النهاردة. تلاقيه بيصلي بس مستصعب الايه؟ الصلاة. طب -

[00:49:44](#)

وخلاص مش مستصعبها يصلي يقول لك بكرة. ولو صلى تلاقيه بيقلب الصلاة. اسلقها اي حاجة في اي حاجة. اقفي هنا. ولو صلى مرة ما يصليش الايه؟ الثانية. ده اللي بيحصل معنا احنا ككبار. ان بعض الايات تلاقينا بنسمعها - [00:50:14](#)

بحيس ان صعب نطبقها. من الاول كده احنا قافلين. طب قلنا لأ مش صعب خلاص نطبقها نقول طب خليها ايه بكرة بس مش فايق النهاردة طب بكرة ييجي يعملها تلاقيه عملها ايه ؟ ناقصة مش كاملة. يعملها مرة ما يعملهاش الايه ؟ الثاني. ولزك يعني فيه -  
00:50:34

معلمة فاضلة كنا بنتكلم يعني عن التدبر وكده ودوره اهميته فانت يا دكتور انا التدبر ده بطبقه تمام وزى الفل فبقول لها طب حضرتك عملتي ايه قالت لي انا كان عندنا احكي لك اللي حصل في مرة ان انا آآ كلمت البنات اللي عندي في الفصل عن الانفاق في سبيل الله - 00:50:54

فكان في اثر كويس وبنات انفقت وفي بنات اللي جابت لي كيلو سكر من البيت واللي جابت لي مش عارف جيبة كانت عندها او عباية كانت عندها وكانت حاجة جميلة جدا. قلت لها طب تعالي بالراحة كده نشوف حضرتك عملت ايه. قالت انا شرحت لهم الاية وقلت لهم المفروض ان احنا ننفق - 00:51:14

اخرجه كده. قلت لها طيب ماشي. تعالي بس آآ نشوف اول حاجة. هو الفصل كم طفل او كم طالبة كان هم في الغالب في سن الاعدادي او المتوسط يعني. قالت لي هم حوالي آآ آ اربعين طالبة. قلت لها كم واحدة اللي استجابت - 00:51:34  
قالت لي خمستاشر سبعتاشر. يبقى اذا في اكثر من نص ما استجابهش طيب اللي استجابوا دول كم واحد استجاب على الفور في نفس اللحظة قالت لي ان هم كانوا في نفس اليوم طلعو اللي معهم ولا كلام من ده اتنين ثلاثة بس. قلت لها طب الباقيين اللي استجابوا حد - 00:51:54

منهم كان الموضوع صعب عليه قالت ايوه كان فيه يعني ولاد ايه او بنات يعني قلت لها طب هم لما خرجوا البنات لما جابت لك العباية جابت لك احلى عباية عندها ولا العباية المقطعة اللي ما بتلبسهاش ؟ قالت لي لا اللي فيها مشاكل. واللي - 00:52:24  
جابت كيلو السكر دي ليه ما جابتش علبة الشوكولاتة بتاعتها هي جابت كيلو السكر بتاع البيت وخلاص. يبقى الاستجابة بتاعتهم ما كتش كم طب هم عملوا الكلام ده كم مرة ؟ قالت لا مرة وخلاص. اه شفت بقى هي دي المشاكل. لان هم فهموا وعرفوا - 00:52:44  
ايه بس ما تتدبروش. لو تدبروا كان هيبقى ايسر واسرع واتم وادوم كان هيبقى ايه ؟ ايسر واسرع واتم ايه ؟ ليه ؟ ليه هيبقى ايسر ؟ هقول لحضرتك حاجة لما انت واحد مسلا يدعوك انك تروح معه مشوار. وانت مش حابب من جوة. المشوار ده يبقى عامل ازاي عليك ؟ ليه ؟ يا رب - 00:53:04

بيه تقيل ده موت. بتبقى رايح بس من جوة ايه تحس الموضوع صعب عليك اوي. طب ولما تروح المشوار تقضيه كويس ولا عايز تقضيه وخلاص دي وخلاص طب آآ ممكن تعمل ثاني كده ؟ لأ. تقول ابدًا ما اعملش كده ثاني. لان انت من جوة مش طب لو مشوار -  
00:53:34

بقى انت حابه. سهلة عليك ؟ سهلة جدا. هتعمله بكرة ؟ يقول لك لأ النهاردة. تعمله اكل ما يكون تقول هكرره مرة واتنين هو ليه ؟ لما الملك لما الموضوع يبدأ من الملك من قلب ايه اللي يحصل ؟ المملكة تنسجم - 00:53:54  
انما لما الملك مش جايب معك بقى عمال تزق في الجنود. وده الفرق بين المؤمن والمنافق - 00:54:14